

شرح الأخبار

[410] شعاف (1) هجر لعلمت إنا على الحق وإنهم على الباطل. الشعاف: رؤوس الأثافي المستديرة، ورؤوس الجبال أيضا. (ضبط الغريب) (363) عبد الله بن جعفر، بإسناده، إن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى عمار وهو يبني مسجد المدينة، والناس ينقلون اللبن والحجر، حجرا حجرا، وعمار ينقل حجرين حجرتين. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أتحملي نفسك يا عمار؟ فقال: يا رسول الله، إني وإي مع ذلك لمحموم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليه وآله: إن الله قد ملا قلب عمار وسمعه وبصره إيمانا، لا يعرض عليه أمر حق إلا قبله، ولا أمر باطل إلا رده، تقتله الفئة الباغية، آخر زاده من الدنيا ضياح من لبن، وقاتلاه وسالباه في النار. وقد فسر الضياح في غير هذا المكان من الكتاب وهو: اللبن الخاثر يصب فيه الماء حتى ينضج ويرق ويطيب. (364) أبو نعيم، بإسناده، أن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليه وآله: ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي وعمار و سلمان. (365) أحمد بن ثابت بإسناده عن بشير بن تميم، أنه قال: نزل في أبي جهل وعمار: (أفمن يلقي في النار) يعني أبا جهل (خير أم من يأتي آمنا) _____ (1) وفي كشف الغمة 1 / 260: بلغونا سعفات. السعفات: جمع سعفه بالتحريك وهي أغصان النخيل وقيل إذا يبست سميت سعفة. وإنما خص هجر للمساعدة في المسافة ولأنها موصوفة بكثرة النخيل. وهجر يسمى اليوم بالاحساء. _____